

## اختيار موضوع مذكرة التخرج؛ صعوبة الاختيار وتبديد المخاوف

الأستاذ الدكتور: سليم بتقة

قسم الآداب واللغة العربية

كلية الآداب واللغات

جامعة محمد خيضر - بسكرة

إن اختيار الموضوع ليس بالأمر السهل، لذلك فإن من المهم اختيار موضوع ذي صلة (*Pertinent*) مجد ومثير للاهتمام (*Faisable et intéressant*).  
إن اختيارا جيدا لموضوع المذكرة يضمن لصاحبها مذكرة ذات جودة علمية، ويجعل عملية البحث والكتابة ممتعة.

### معايير الاختيار:

عملية اختيار موضوع ما للمذكرة ينبغي أن تراعى فيها النقاط الآتية:

- أن يثير الموضوع اهتمامك
- أن يسمح لك بإجراء بحث علمي دقيق
- أن يكون مفيدا في مشاريعك البحثية المستقبلية وحياتك المهنية
- أن يكون موضوعا له علاقة بتكوينك

خطوات اختيار موضوع المذكرة:

### 1- نوع البحث:

ينبغي أن تقرر أي نوع من البحث تود إنجازه والبحث فيه (ميدني، تجريبي،

مقارن...)

### 2- ميدان البحث:

اختيار ميدان بحث عام، وتأكد أن الميدان المختار يتوفى على معلومات كافية

للدراسة.

### 3- القراءات:

في خضم الميدان الذي تبحث فيه حاول أن تعثر على وثائق ومقالات حديثة، فكل ميدان له عدد معتبر من المجالات، تأكد من أن المقالات في هذه المجالات لها علاقة بميدان بحثك.

### 4- المواضيع الممكنة:

قم باختيار مواضيع في شكل قائمة من ثلاثة عناوين.

### 5- المواضيع الأكثر جذبًا:

من هذه المواضيع الثلاثة قم باختيار الموضوع الذي جذبك إليه.

### اقتراح:

اختر لفكرتك موضوعا حديثا، فغالبا ما يسهل الحصول على معلومات خاصة به مقارنة بموضوع قديم لم يكتب فيه حديث.

استخدم (*Google scholar*) للاستفادة من المقالات الحديثة والمواقع التي ترتبط بميدان بحثك، أو أية قاعدة بيانات، أين تجد بسرعة المقالات المرتبطة بميدان بحثك. عليك ان تكون دائما متأكدا من توفر المراجع العلمية حول موضوع بحثك، لهذا عليك بتصفح المجالات العلمية في تخصصك. من المبادرات الجيدة أن تكب على الأعداد الأخيرة للمجلات المتخصصة التي تهتمك.

### ما ينبغي تجنبه في اختيار موضوع المذكر:

- الموضوع غير القابل للإنجاز (*Irréalisable*)، لذلك ينصح الأساتذة دائما بتحديد الموضوع الممكن إنجازه.

- اختيار موضوع واسع، فبحثك ينبغي معالجته بشكل شامل في بضع صفحات  
- الموضوع الشاق (*Fastidieux*) من الضروري أن يحقق لك البحث المتعة، فهناك من الطلبة من يتوقف عن البحث في بدايته، وهناك من يتوقف في منتصفه، ومنهم من يضطر إلى التوقف نهائيا.

- لا تتورط في موضوع لمجرد أنك تحمست له (*Un coup de cœur*) فتترك نفسك تتساق نحوه، فإذا كانت لديك علاقة عاطفية مع الموضوع الخاص بك، فإنك تخاطر بالتعرض لكل الانتكاسات أكثر من اللازم.

هل اخترت موضوع مذكرتك؟ فماذا بعد؟

بعد أن اخترت موضوع بحثك، يلزمك الآن إيجاد الإشكالية.

### **المراجع:**

- دليل كتابة الرسائل الجامعية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة،  
الطبعة الثالثة 2010

- دليل كتابة الرسائل والأطروحات الجامعية في جامعة اليرموك، 2003 منشورات عمادة  
البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك، إربد الأردن

[Rayan Hasnaoui, Choisir mon sujet de mémoire,](https://www.scribbr.fr/memoire/choisir-un-sujet-pour-votre-memoire-3)  
[https://www.scribbr.fr/memoire/choisir-un-sujet-pour-votre-memoire- 3](https://www.scribbr.fr/memoire/choisir-un-sujet-pour-votre-memoire-3)  
octobre 2018

- سمية صالح: الإعداد الشكلي لمذكرة التخرج، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-  
2015